

٦٠ (باب ما جاء في منكري القدر | الشيخ صالح العصيمي)

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في منكري القدر. مقصود الترجمة بيان حكم منكر القدر وانكار القدر من ظن الجاهلية. وانكار القدر من ظن الجاهلية. وافرد عن الترجمة - 00:00:00

وافرد عن الترجمة السابقة تعظيمها له. وافرد عن الترجمة السابقة له والمراد به هنا انكار اصله دون تفاصيله. احسن الله اليكم قال رحمه الله قال ابن عمر رضي الله عنهم والذى نفس ابن عمر بيده لو كان - 00:00:25 احدهم مثل احد ذهبا ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتبني بالقدر خيره وشره. رواه مسلم. وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال -

00:00:58

يا بني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليحيطك وما اخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما - 00:01:18

الله القلم فقال له اكتب ف قال ربى وماذا اكتب؟ قال ثم قدر كل شيء حتى تقوم الساعة. يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القادر فقال له تب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن - 00:01:28

الى يوم القيمة وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره حرقه الله بالنار وفي المسند والسنن الليلة وانه قال اتيته بي ابن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر فحدثني من شيء لعل الله يذهب من قلبي. فقال لو انفقت مثل احد ذابا ما - 00:01:48

قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليحيطك وما اخطأك لم يكن ليصيبك لو مت على غير هذا لكت من اهل النار قال النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم - 00:02:10

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنه انه قال والذى نفس ابن عمر بيده الحديث رواه مسلم والمرفوع منه هو عنده من حديثه عن ابيه عمر -

00:02:30

في قصة جبريل في قصة جبريل ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وتؤمن بالقدر خيره وشره فجعل من الايمان الايمان بالقدر خيره وشره فهو ركن من اركان الايمان - 00:02:59

من انكره كفر فهو ركن من اركان الايمان من انكره كفر. والآخر في قول ابن عمر ما قبله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. فلعل قبول العمل على الايمان - 00:03:25

بالقدر تعلق قبول العمل على الايمان بالقدر ومن رد عمله ولم يقبل فهو كافر. ومن رد عمله ولم يقبل فانه كافر فدل على ان انكار القدر كفر دل على ان انكار القدر كفر لانه موجب رد العمل كله. لانه موجب رد - 00:03:44

العمل كله واضح؟ طيب لو قال انسان طيب عندنا تقدم حديث باب ذكر شيء من انواع السحر باب حكم الكهان ونحوهم حديث من اتي عرافا تصدقه سأله الصدقة لم تقبل له صلاة اربعين يوما. فهل يدل عدم قبوله للصلوات انه كافر - 00:04:20

الجواب لا يدل لانه لو كان لا يقبل منه لم يتقييد باربعين يوما في الحديث لا يدل على كفره. طيب كيف مع كلامنا هنا طيب قلنا رد

العمل كله رد العمل كله اما هناك رد بعض رد بعض العمل رد بعض العمل - 00:04:48

بل لا والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يا بني الحديث رواه ابو داود والترمذى بسانددين يقوى احدهما الآخر. رواه ابو داود والترمذى بساند يقوى احدهما الآخر - 00:05:15

اما رواية احمد اما رواية احمد في مسنده فاسنادها ضعيف. اما رواية احمد في مسنده فاسنادها ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله من - 00:05:39

مات على غير هذا فليس مني. من مات على هذا على غير هذا فليس مني. اي انا اي فانا بريء منهم اي فانا بريء منهم وبراءة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:06

وبراءة النبي صلى الله عليه وسلم من العامل تفید حرمة عمله اشد التعريف. تفید حرمة عمله اشد التحریر انه من كبائر الذنوب وثانيها في قوله وثانيها في قوله احرقه الله بالنار - 00:06:22

وثانيها في قوله احرقه الله بالنار او هذا في حديث آآ الذي بعده لا ثانية عن مقصود ترجمة من وجهين احدهما في قوله من مات وثانيها في قوله في قول عبادة انك لن تجد طعم الايمان انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم - 00:06:47

ان ما اصابك لم يكن لاختك وانما اخطأك لم يكن يصيبك. فعل وجدان طعم الايمان عن الايمان بالقدر. فعل وجدان طعم الايمان على الايمان بالقدر. والدليل الثالث حديث عبادة ابن الصامت رضي - 00:07:14

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله نار احرقه الله بالنار. رواه ابن وهب في كتاب القدر. رواه ابن وهب في كتاب القدر - 00:07:34

واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله احرقه الله بالنار ودلالته على مقصود الترجمة في قوله احرقه الله بالنار دار كفار والنار دار الكفار فهذه المقوله من مقولاتهم. فهذه المقوله من مقولاتهم. ومن يدخلها من اهل الاسلام - 00:07:56

توحيد فهو للتطهير لا للقرار فيها. ومن يدخلها من اهل التوحيد فهو للتطهير لا انه لا للقرار فيها فليس من اهلها فليس من اهلها. والدليل الرابع حديث ابن الديلمي. حديث ابن الديلمي واسمه عبد الله. انه - 00:08:33

قال اتيت ابي بن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر. الحديث رواه ابو داود وابن ماجة ناده حسن رواه ابو داود وابن ماجه واسناده حسن والعزى اليهما اولى من العزم الى الحاكم - 00:08:58

والعزى اليهما اولى من العزو الى الحاكم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا لكونت من اهل النار. ولو مت على غير هذا لكونت من اهل النار - 00:09:16

والمراد بهم اهل النار الذين هم اهلها. فلا يخرجون منها. والمراد بهم اهل النار الذين هم اهلها فلا يخرجون ويخرجون منها وهم الكفار فانكار القدر كفر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيما سأله الايمان بالقدر. الثانية بيان كيفية الايمان الثالثة احباط عمل - 00:09:36

لم يؤمن به الرابعة الاخبار ان احدا لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن به. الخامسة ذكر اول ما خلق الله. السادسة ان بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة. السابعة براءته صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن به. الثامنة عادة السلف في - 00:10:05

ازالة الشبهات بسؤال العلماء التاسعة ان العلماء اجابوه بما يزيل عنه شبهة وذلك انهم نسوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط - 00:10:25